رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

قصة مؤثرة | اللهم إنا نسألك حسن الخاتمة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

اسمعي الى اولئك الاربع اربعة نفر سافروا الى بلادنا للزنا والخناء وللمعاصي فاذا بهم يدخلون الى مرقص من المرافق فاذا بهم يتمتعون بشرب الخمور في تلك الليلة في ذلك المرفق - 00:00:00

والرب جل وعلا قد نزل الى السماء الدنيا. ويقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ نزل الى السماء الدنيا وينظر الى عباده. اين ذهبوا؟ ذهبوا الى ذلك وماذا شربوا - 00:00:16

الخمور ومع من كل واحد معه راقصة. زاعرة يراقصها في ذلك الليل. ثم اثناء الرقص اذا باحد الاربعة يسقط على الارض مبكيا عليه تتدافع الثلاثة اليه وفزعوا فقالوا له يا فلان يا فلان ما الذي جرى لك؟ يا فلان ما الذي حدث - 00:00:32

يحتضر ويلفظ انفاسه الاخيرة. فقال احدهم له قال يا فلان قل لا اله الا الله. يا فلان قل لا لا اله الا الله فنظر اليه وهو يحتضر فقال له زدني كأس تمرة. وتعال يا فلانة - 00:00:54

تدني كأس خمرا وتعالى يا فلانة زدني كأس خمرة. وتعال يا فلان وهم يقولون له قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله. وهو زدني كأسا خمرا وتعال يا فلانة. ثم خرجت روحه وهو على هذه الحاوية. ثم سوف يبعث عند الله جل وعلا - 00:01:13

وهو على هذه الحال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا اما تخافين يا امة الله ان تكون تلك الليلة على ذلك الفيلم مع تلك السهرة ان تكون يا اخيرا - 00:01:33

اما تخافين يا امة الله وانت في السيارة؟ وتستمعين الى الاغاني ان يختم الله عز وجل لك بتلك الاغنية بحال اما لا تخفين يا امة الله وانت تنامين وقد وضعت الساعة للدوام والعمل وانت قد نسيت صلاة الفجر ثم يقبض الله - 00:02:03

تلك الروح ويأخذ الامانة وانت الى الفراش ذلك يا امة الله اما تخافين من سن الخادمة هذا رجل قد ذهب الى بلاد الكفر والزنا والمسكين يظن ان الدنيا لعب وله. ويظن ان الدنيا متع - 00:02:23

والدنيا شهوات يتمتع منها بما يشاء. ثم يتوب قبل الموت. ثم يرجع في اللحظات الاخيرة. مسكين كما هي تلك المرأة التي تفعل كل المعاصي والذنوب. وتكون في نفسي اذا حانت ساعة الوفاة. سوف اتوب وارجع الى الله جل وعلا. هذا الرجل - 00:02:42

ذهب الى تلك الدول ليرتكب المعاصي والذنوب. فاذا به يتصل على معزوقة وحبيبته فقال الله تعالى الي في هذه الغرفة في مكان فلان وقالت له اذا سوف اكل. وتجمل نهاية - 00:03:02

وترقبها على احد من الجمر. ثم بعد لحظات ترن سماعة الهاتف فيرفع فاذا بها فلان فاعتذروا منه. وتتأسف له فيقول لها انني منتظر نفسي وهو في اشده الحسرة والضيق والانتظار والشوق واللهج لها. فتقول له لا ان استطيع لن استطيع ان اتي اليك في هذه الليلة - 00:03:20

ستغلق السماعة وهو متألم متحسر بسواقها ولبعدها عنه ثم وفي لحظات الالم والحقرة يطرق الباب عليه يفتح الباب فاذا بها فلان عشيقته وحبيبته فاذا شدة الفرح ومن شدة الشوق لها يخر على الارض ساجدا لها - 00:03:44

فلما يسجد فاذا به سجدة الاخيرة واذا بها اللحظة الاخيرة واذا بها به النفس الاخير ولم يستطع ان يرفع رأسه بعد تلك سوف يلقى الله جل وعلا على هذه السجدة. وسوف يلقى الله جل وعلا ويكلمه وهو على هذه الحال. اما تخافون يا امة الله - 00:04:08

اما تخشين الله جل وعلا؟ يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود يقول فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل حتى ما يكون بينهم وبينها الا ذراع. الا ذراع. قال فيعمل بعمل اهل النار - 00:04:30

قال فيدخل النار فيسبق عليه الكتاب ويعمل بعمل اهل النار فيدخلها يقال عن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه يقال عنه انه اذا ذكر الموت انتفاوض انتفاض الطير ويبكي حتى تجري - 00:04:49
دموعه على لحيته فبكى اهل الدار. فلما تجلت عنهم العبرة قالت فاطمة ابي انت يا امير المؤمنين لم بكيت قال ذكرتم من طرف القوم من بين يدي الله تعالى فريق في الجنة - 00:05:05
وفريق في السعير. ثم طرق وغمي عليه فريق في الجنة وفريق في الزعيم الله عنكم في زهرة الدنيا وملذاتها وفي غمرة شهواتها. الا تتذكرين يوما سوف تقبلين فيه نعال الاعناق - 00:05:25
سبحان الله تقلبين على تلك المغسلة. ثم تغسلين ولا حرام. ولا تستطيعين ان تغذي نفسك بنفسك يا امة الله فان ذلك الوجه حسنا اين تلك الملابس تلك العطور اين ذلك تلك القصور؟ اين تلك الشهوات يا امة الله - 00:05:50
مقلدين على فراش المغسلة. وتغسلين يا امة الله ولا تستطيعين ان تنجي نفسك من النجاسات يا ويلتي ان كنت فاجرة. وان كنت بعيدا عن ذكر الله وكنت قد هجرت القرآن الصالحات. سوف تكملين على - 00:06:14
وانت تقولين من الذي يحملك انه الاب الحنون انه الاخ الحزين انه الزوج يا امة الله الا انه الابل انه يد يسمع في حمله الى تلك المقبرة. الى تلك الحفرة يا امة الله وحيدة. غريبة في حفرة الروح - 00:06:36
وانت تقولين لهم بالاحباب والاصحاب. يا ويلها اين تذهبون بها؟ يا ويلها اين تذهبون بها والتفت يعني الساق بالساق ولا تستطيعين الحراك الى اين؟ اين تذهبون بها؟ الى ربك يومئذ المساء فلا - 00:06:57
ثم توضعين يا امة الله في حفر وارجو منك يا امة الله في هذه اللحظة ان تتخيلي وتتفكر في تلك الحفرة هل هناك ضوء؟ هل هناك نور؟ لا والله انها ظلمة حالفة - 00:07:45
انه ظلام جاهل ظلام في ظلام لا تستطيعين ان تتحركي في تلك الحفرة الضيقة لا يمنة ولا عسرا كبرى ضيقة من احب الناس. واعز الناس واقرب الناس من يسرع في دفنك يا امة الله. ومن يحكو على وجهه التراب - 00:08:07
ثم ماذا؟ ثم تفتحين العينين وتسمعين قرع النعال نعال من؟ نعال الاحباب والاصحاب يا امة الله وتركوك في تلك الحفرة هم من هذان؟ انهما منكر ونكير يسألانك على ما كنتم تعيشين؟ تنامين على ذكر من؟ وتستيقظين على ذكر من؟ وتتلهفين على ذكر من؟ من كان احب من لديكم - 00:08:26
هل هو الله جل وعلا حقا؟ ام انه فلان؟ هل هو ذكر الله جل وعلا حقا؟ ام هي ذكر الاغاني؟ حاسبي نفسك يا امة الله من ربك فاذا كنت لاهية غافلة فانك سوف تقولينها. قال ادري. امة الله فان كنت لم تجيبي على الاسئلة. فان القبر - 00:08:56
حتى تختلف الاضلاع ثم تضربين على رأسك بمطرقة لو ضرب بها جبل لصار ترابا. امس الله الا تخافين من ذلك المقيم متجرأين على الذنوب والمعاصي وكأن الامر لا يعنيكم. ثم في لحظات يأتيك صاحب او صاحبة في القبر - 00:09:17
وتقولين من انت؟ او من انت فوجهك الوجه؟ يجيء بالشر فيقول انا عملك القدير انا عملك الحبيب عن الافلام والمسلسلات. عن النظر للرجال بشهوة. انا سماعة الهاتف التي كانت في اخر الليل - 00:09:40
هذا التجول في الاسواق في معصية الله جل وعلا. انا النوم عن الصلاة ان معصية الله جل وعلا العمل في الله ما علمت الا سريعا سريعة في معصية الله كسلانة اما بالشهوات والمعاصي الشريعة انت التي تستجيبين بسرعة - 00:10:00
الا تخافين في ذلك المصير من ذلك اليوم؟ اما تخافين يا امة الله اذا وقفت بين يديه جل وعلا تقفين امامه جل وعلا وانت عارية سألك الله جل وعلا فقال لك يا امة الله الم اسقط من الماء البارد - 00:10:27
عليك بكذا وكذا. امة الله! اما تخفين اذا كانت الله جل وعلا فقال لك ما الذي جرأك علي وما الذي حملك على المعاصي ابصرنا سمعنا فارجعنا فارجعنا الى من صالحا - 00:10:52
امة الله مما يدعوك او يحفظك من الذنوب والمعاصي انك ترضين ترضين الله جل وعلا الرجاء. ترجين رحمته جل وعلا. انك اذا نظرت للمعصية ثم خذلتي عنها فان الله في حلاوة الصدر. حلاوة الايمان يا امة الله - 00:11:24

ثم هي صحيفة بيضاء تلقين الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا فعلتيه انها ذنوب تعرضت لك لكنك ثبت عنها انها معاصي كانت سهلة بين يديك لكنك لكنك ضحيتي في سبيل الله جل وعلا بها امة الله اما ترضين الله - 00:11:48
جل وعلا اذا تركت الذنوب والمعاصي. انه سوف يقيمك لذة في الدنيا وسرورا في القلب. وحلاوة في الصدر يا امة الله. ثم ماذا واذا لقيت الله جل وعلا يقول لك يا امة الله الا تذكرن كذا؟ الا تذكرين تلك المعصية؟ اما تذكرين تلك الذلة؟ ثم - 00:12:08
يقول الله جل وعلا لك يقول الله الله جل وعلا لك يوم القيامة سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لك اليوم. اما تركين ذلك الموت ام الا تتمنين يا امة الله انك تلقين الله جل وعلا في ذلك المكان؟ فيقول الله جل وعلا لك - 00:12:28
قضي هذا الكتاب فاذا الكتاب ثم تساقين الى اين؟ الى الجنة لا لله ستين سبعين سنة كلها قريتيها في طاعة الله جل وعلا عصيت الله جل وعلا بغير اصرار فانك تتوبين. وانك ترجعين. هذه هي حياتك في الدنيا. مع ذكر الله مع القرآن مع الصلاة مع - 00:12:51
مع مع تلاوة القرآن ومع الصالحات بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا لقيت الله جل وعلا اذا بك في الساقين الى اين الى جنة العرض والسماوات والارض. ريحها على بعد اربعين سنة. هذه ريشها قم بها يا امة الله. يا امة الله. مع من؟ مع - 00:13:21
الصالحات مع المؤمنات ساقين الى تلك الجنة. هل لك ان تتخيلي يا امة الله؟ ما صفة ابوابها؟ اما صفة الله ارض بيضاء من زعفران ومن لون ومن ياقوت لك فيها خيمة للمؤمن فيها خيمة يا امة الله كونوا - 00:13:41
اتعرفين ما شكلها؟ ان صفتها كصفة اللؤلؤة المجوفة. امة الله لك في الجنة ما تشائين من الثمار منها ما تتخيلين من اللحوم تجلسين وتقيمي على نهر بالمباني وتشربين من نهر من عدن. وتجلسين على نهر الخمر - 00:14:05
موعد المتقون فيها انهار من نار غير ات وانهار من لبن لم يتغير طعمه. تخيلي يا امة الله نفر من لبن اغلق عينيك الان وتصور كيف يكون النهر من لبن؟ ابدا ما يتغير طعمه لا سنة ولا سنتين ولا انت سنة ولا مليون سنة - 00:14:31
اللبن ما يتغير طعمه. ام تخيلي نهرا من عسل ام تصوري نهرا من قمر؟ امة الله لهم فيها ما الانفس الاعين امة الله في تلك الجنان ما لا عين رأت. والاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:15:01
عليه الصلاة والسلام من وضع ثوب احدكم في الجنة. يعني مكان الصوت الذي يوضع فيه. تخيلي مكان قليل. قال خير من الدنيا وما فيها من قال لو ان ممن يقل ظفر في الجنة فرج. يعني لو ان في الجنة شيء نحمله بابصارنا فرج الى الدنيا. تعرفين ما الذي سوف يحصل - 00:15:21
وتزخرفت ما بين قوافل السماوات والارض الا ان امرأة امرأة واحدة زي الحور العين. اطلعت على اهل الارض. لملأت اي لضاءت ما بين السماء والارض. ولملأته ريحها على رأسها خير من الدنيا وما فيها - 00:15:41
هذه الحور العين اما الصالحة في الدنيا اذا دخلت الجنة يا امة الله فانها سوف تكون سيدة من سيدات الحور العين سيدة للحور العلمي واصغر منهن واجمل منهن بل هي سيدة لهن في الجنة يا امة الله - 00:15:58
كيف هو؟ انه بصبر قليل على تلك المعصية سنوات قليلة يصبر فيها على المعصية. يصبر فيها على النظر للرجال. نصبر فيها يا امة الله على استماع الاغاني. نصبر فيها يا ما شاء الله عن الافلام والمسلسلات والشهوات والملذات يا امة الله - 00:16:16
من الصبر الصبر عن المعاصي اما سوالك المصير؟ ما الطريق؟ ما السفينة؟ انه صبر قليل عن المعاصي. والله يا امة الله الله جل وعلا السعادة في الدنيا الله اكبر الجزاء من جنس العمل. سعادة في الدنيا للصالحات كما ذكرنا ذكرنا لك قبل قليل. ما هي اسعد - 00:16:43
اسعد لحظاتكن. تقول لك انها لحظات قيام الليل في رمضان انها ساعة الافطار. ونحن نفطر على سفرات او رطبات في حرم الله جل وعلا. او تقول لك انها تلك المجالس - 00:17:23
او تقول لك وانا اقوم الليل في اخر الليل وقد دمعت عيناي. تقول لك انها اسعد اللحظات في هذه الدنيا شعار تهدر القلوب. ثم خروج روح كما تخرج القطرة من سيء السقاع. ثم قبر يفرش لها من الجنة مد بصرها - 00:17:41
ثم تؤمن الفزع الاكبر وتمكث كما بين الظهر والعصر تحت ظل عرش الرحمن. ثم تساق الى جنة الرحمن جل وعلا ذلك المصير يا امة

الله. مما يحفظك عن الذنوب والمعاصي يا امة الله ونختم بهذا. انهن الصالحات - 00:18:01
انها الصحبة الصالحة يا امة الله تلك اللواتي على الذنوب واعطينا في تلك الصور واهدينا تلك الافلام والاشرطة اهجريهن يا الله جل وعلا الله جل وعلا. انك بارض سوء فاتركها الى ارض كذا وكذا. فان فيها قوما - 00:18:19
الله فاعبد الله معهم. امة الله ما الذي تعلمتيه من تلك المجالس؟ مجالس السوء. لم تتعلمي الا الغيبة. ولم اعلم ان الكذب وقد رجعت الى البيت وامرت بزوجتي زوجتي بطاعة الله. فاذا بك تتجرأين عليه وتقولين له - 00:18:44
ومن الذي سقط سلطك عليه؟ انا وانت سواء سبحان الله علمنك على الفجور علمني على العصيان ثم تدمرت تلك البيوت ثم فسدت تلك البيوت ثم لما رجعت اليهن فاذا بهن فاذا بهن يتركونك وانت - 00:19:04
احوج اللحظات اليهن. امة الله ضعي يدك في يد اولئك الصالحات بايديهم واجلسي معهن وقولي لهن اني قد تبت الى الله. اني اريد ان اجلس معكن واذهب معكن اسافر معكن واجلس معكن الى اين تذهبن؟ انهن لا يسافرن الا الى العمراء. الا الى حج بيت الله جل وعلا. اذا جلسنا لا يجلسنا الا - 00:19:24
وعلى طاعة الله وذكر الله جل وعلا. ولا قرآن للقرآن. نام. نعني جلسنا في المباح. نعم يضحكن. نام يلعبن ويلهينا. ولكن ولكنهن يلعبن في المباح. واذا لهون في حدود طاعة الله جل وعلا. تردهن حدود الله جل وعلا. واصبر نفسك - 00:19:50
يا مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي بالغداة والعشير يريدون ولا تعد عيناك عنهم. تريد دينك الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره خلقا - 00:20:10
لا تقولين يا امة الله هذه معقدة. وهذه متجمدة وهذه لا اظنها تضحك لا امة الله. اجلسي معهن. جربي ولو ليلة. جربي ولو يوم من الايام جربي ولو مرة من المرات جري مجالسهن. فوالله انها اسعد المجالس. وانها افضل الجلسات - 00:20:40
وانها احلى الكلمات تخرج من اهوال الناس. يا امة الله ضعي يدك في اياديهن فوالله انك لو صافحتيهن وجلستي معهن فان هذا هو الطريق الى جنات الله جل وعلا. وان حلقات مجالسهن فانهن رياض الجنة يا امة الله. قال - 00:21:00
اذا اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر امة الله واعلمي انك اذا تجرأتي على المعاصي فان لك ربا يراقبك ويحسب عليك النفس - 00:21:20
والكلمات والخاف والخواطر. واعلمي يا امة الله انك لا تقولين على عقوبة الله جل وعلا. ولن تقدرين على عذابه جل وعلا وانه اذا اخذت الملائكة زبانية العذاب فانك لا تستطيعين لهم ردا ثم امة الله اذا - 00:21:39
الذنوب والمعاصي ارج رحمة الله جل وعلا وجن عرظها السماوات والارض. جنة يا امة الله فيها الانوار تبني بغير احاديث هي الصيام من لؤلؤة من لؤلؤة مجوفة هي الظلال ممتدة مئة عام يسير الراقد الجواد المضمر مئة عام لا يقطعه - 00:21:59
ثم تمسك بالصالحات. واجلسي معهن يا امة الله. واعلمي في النهاية ان كل بني ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون واعفوا الهوى فالهوى ماذا قال حتى انا اما ترين المنايا كيف تلقطنا - 00:22:19
وفي كل يوم لنا ميت نشيعه. نرى بمصرعه اثار موتى خلفي واخرج من دنياي عريانا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:49